12509 - أخبرنا أبو محمد عبد ا بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال Y جاءني رسول عمر Bه فأتيته فقال انه قد حضر في المدينة أهل أبيات من قومك وقد أمرنا لهم برضخ فخذه فاقسمه فقلت يا أمير المؤمنين مر به غيري قال اقبضه أيها المرء قال فبينا أنا على ذلك دخل عليه مولاه يرفأ فقال هذا عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد ولا أدري أذكر طلحة أم لا يستأذنون عليك قال ائذن لهم ثم مكث ساعة فقال هذا العباس وعلي Bهما يستأذنان عليك قال فأذن لهما فدخلا قال فقال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال فقال القوم أقض بينهما وأرح كل واحد منهما من صاحبه فإنهما قد طالت خصومتهما قال وهما حينئذ يختصمان فيما أفاء ا على رسوله من أموال بني النضير قال القوم أجل اقض بينهما وأرح كل واحد منهما من صاحبه قال فقال عمر Bه أنشدكم با الذي بإذنه تقوم السماوات والأرض أتعلمون أن رسول ا A قال لا نورث ما تركنا صدقة فقال القوم نعم قد قال ذلك ثم أقبل عليهما فقالا مثل ذلك فقال عمر Bه إني سأخبركم عن هذا المال ان ا D خص نبيه A بشيء لم يعطه غيره قال ما أفاء ا على رسوله منهم الآية قال وا ما حازها رسول ا A دونكم ولا استأثرها عليكم لقد قسمها فيكم وبثها فيكم حتى بقي هذا المال وكان ينفق على أهله منه سنته وربما قال معمر يحبس قوت أهله منه سنة ثم يجعل ما بقي منه مجعل مال ا D فلما توفي رسول ا A قال أبو بكر أنا ولي رسول ا A أعمل فيها بما كان يعمل ثم أقبل على علي والعباس Bهما ثم قال وانتما تزعمان أنه فيها ظالم وا يعلم أنه فيها صادق بار تابع للحق ثم وليتها بعد أبي بكر Bه سنتين من إمارتي ففعلت فيها بما عمل رسول ا A وأبو بكر وأنتما تزعمان أني فيها ظالم وا يعلم أني فيها صادق بار تابع للحق ثم جئتماني جاءني هذا يعني العباس Bه يسألني ميراثه من بن أخيه وجاءني هذا يريد عليا Bه يسألني ميراث امرأته من أبيها فقلت لكما ان رسول ا A قال لا نورث ما تركناه صدقة ثم بدا لي أن أدفعها إليكما فأخذت عليكما عهد ا وميثاقه أن تعملا فيها بما عمل فيها رسول ا A وأبو بكر بعده وأياما وليتها فقلتما أدفعها إلينا على ذلك فتريدان مني قضاء غير هذا والذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي بينكما فيها بقضاء غير هذا إن كنتما عجزتما عنها فادفعاها إلي قال فغلبه علي Bه عليها فكانت بيد علي Bه ثم بيد حسن ثم بيد حسين ثم بيد علي بن الحسين ثم بيد حسن بن حسن ثم بيد زيد بن حسن قال معمر ثم كانت بيد عبد ا بن حسن حتى ولي يعني بني العباس فقبضوها رواه مسلم في الصحيح

عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق